

2) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى مقدمة قال الفصاحة يوصف بها المفرد. الفصاحة في اصله معناها في اللغة العربية -

00:00:00

اه هي الانباء او او هي الظهور والابانة. الفصاحة الفصاحة هي افصح فلان عما في نفسه يعني اظهره وابانه اذا الفصاحة يدور معناها في اللغة العربية على الظهور والابانة. قال الفصاحة يوصف بها المفرد. ما معنى يوصف بها المفرد - 00:00:25

نحن عندنا المفرد وهو الكلمة فيقول الفصاحة يوصف بها المفرد يعني يقال كلمة فصيحة تمام كلمة فصيحة فتوصف الكلمة بانها فصيحة طيب هل يوصف الكلام بانه فصيح؟ ما هو الكلام؟ الكلام هو الجملة - 00:00:46

رسمية او فعلية نقول نعم ايضا الكلام يوصف بانه فصيح فيقال كلام فصيح طيب بقي معنا ماذا؟ بقي معنا المتكلم المتكلم هل يوصف المتكلم بانه فصيح؟ الجواب نعم وسنرى هذا ان شاء الله الان - 00:01:06

يقول الفصاحة يوصف بها المفرد تقول كلمة فصيحة. والكلام اي ويوصف بها الكلام ايضا فيقال كلام فصيح وتقول ايضا قصيدة فصيحة تمام؟ ما المراد بالكلام؟ ما ليس بكلمة ما ليس بكلمة - 00:01:25

طيب ثم قال والمتكلم اي ويوصف بها المتكلم يعني الانسان الشخص فيقال زيدون فصيح نعم وعمرو فصيح يقال كاتب فصيح ويقال شاعر فصيح. واضح؟ اذا فصاحة توصف بها او يوصف بها ثلاثة اشياء. الكلمة فيقال كلمة فصيحة والكلام فيقال كلام فصيح -

00:01:46

تكلم فيقال رجل فصيح او كاتب فصيح او شاعر فصيح ثم قال والبلاغة واما البلاغة قال فيوصف قال يوصف بها الاخيران فقط كيف يعني يقول الاول الذي هو الكلمة لا توصف بها - 00:02:11

يعني لا يقال كلمة فصيحة عفا لا يقال كلمة بليغة لا يقال كلمة بليغة. يعني الكلمة الواحدة لا توصف بالبلاغة. اذا قصدت بالكلمة ايش؟ قصدت بها المفردة المفردة لا نقصد بالكلمة الكلام - 00:02:31

في الالفية وكلمة بها كلام قد يؤم يعني يقصد لا نقصد هذا وانما نقصد بكلمة كلمة نقصد به المفردة الواحدة فمثلا لا يقال زيد كلمة زيد هذه فصيحة لا يقال هذا - 00:02:49

اه عفا او بليغة بليغة طيب لا يقال في الكلمة الواحدة بليغة. مثلا كلمة زيد كلمة زيت هذي مفردة واحدة. فلا يقال فيها بليغة في حد ذاتها. طيب البلاغة توصف بها ماذا؟ قال الغزويني يوصف بها الاخيران فقط - 00:03:07

فماذا يقال؟ يقال كلام بليغ لا اشكال ويقال متكلم بليغ لا اشكال لكن هل يقال كلمة بليغة؟ الجواب لا. اذا قصدت بالكلمة المفردة. ولم تقصد بها الكلام اما اذا قصدت بالكلمة الكلام كما قال ابن مالك في الالفية وكلمة بها كلام قد يؤم. يعني العرب احيانا تطلق كلمة كلمة

وتريد بها الكلام. يعني - 00:03:24

ولا تريد بها المفردة مثل كلا انها كلمة هو قائلها طيب ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم على كل شيء ما خلى الله باطل. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هذه اصدق كلمة قالها شاعر. هل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل الله عز وجل هنا في القرآن الكريم

- 00:03:53

هل هل المقصود هنا كلمة بمعنى مفردة؟ لا وانما كلمة هنا بمعنى كلام فاذا قصدت بالكلمة الكلام هذا شيء اخر. يجوز ان يقال كلمة

بليغة بهذا المعنى. لكن نحن لا نقصد هذا. وانما نقصد بالكلمة المفردة. اذا الخلاصة - [00:04:11](#)

عندنا فصاحة وعندنا بلاغة. الفصاحة توصف بها الامور الثلاثة. فيقال كلمة فصيحة آآ كلام فصيح ومتكلم فصيح. البلاغة يوصف بها شيان فقط ويقال كلام بليغ ومتكلم بليغ ولا توصف بها الكلمة فلا يقال كلمة بليغة وانت تقصد به المفردة الواحدة - [00:04:29](#)

قال قال الشارح سعد الدين قال اذ لم يسمع كلمة بليغة يعني العرب لا تقول كلمة بليغة والتعليل بان البلاغة انما هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال يعني ما ما هي العلة في عدم جواز وصف المفردة بالبلاغة؟ يعني ماذا لا نقول كلمة بليغة؟ ما هي العلة - [00:04:52](#)

قال لم يسمع هذا او لا لم يسمع من كلام العرب ثانيا قال بان البلاغة هي ما هي اصلا. البلاغة هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال يعني ان يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحال - [00:05:16](#)

وهي لا تتحقق في المفرد يعني كيف اتي بمفردة مطابقة لمقتضى الحال؟ هذا لا يكون الا في اه في في الجمل ولا يكون في المفردات. هكذا زعم بعضهم هكذا هذا التعليل زعمه بعضهم لكنه لم لم يرتظه الشارع سعد الدين فزاني وقال هذا وهم - [00:05:32](#)

هذا وهم يعني خطأ وهم بالتحريك يعني خطأ واما وهم بالسكون فهو شيء اخر. يعني ان يذهب ظنك الى شيء اما الوهم فهو فهو كغلط. وهم كغلط وزنا ومعنى قال لان ذلك انما هو في بلاغة الكلام والمتكلم. اذا العلة التي رطاها سعد الدين هي ماذا؟ هي ان هذا لم يسمع من كلام العرب - [00:05:53](#)

هذا هو السبب. قال اما العلة التي ذكرها بعضهم التي ذكرتها لكم الان قال هذا خطأ طيب ثم قال رحمه الله فالفصاحة في المفرد بين الان او شرع في بيان - [00:06:22](#)

شروط فصاحة المفرد يعني متى نصف المفردة بانها فصيحة؟ نحن اتفقنا بان المفردة يقال عنها فصيحة فيقال كلمة فصيحة طيب متى نقول عنها فصيحة الشرط الاول قال خلوصه خلوصه خلوص من؟ خلوص مفرد. ان يخلص. ان ان يخلو - [00:06:51](#)

خلوصه من تنافر الحروف هذا الشوط الاول والثاني الغرابة اي ان لا تكون الكلمة غريبة الا تكون الكلمة غريبة والثالث مخالفة القياس. اذا هذه شروط ثم اخذ يبينها. ما معنى التنافر؟ ما معنى الغرابة؟ ما معنى مخالفة القياس - [00:07:14](#)

طيب طبعا مخالفة القياس هنا مخالفة القياس اللغوي. يعني المستنبط من استقراء اللغة طيب نبدأ الان بشرح هذه الشروط الثلاثة قال فالتنافر هو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان - [00:07:39](#)

يكون هناك الكلمة هذه في هذه فيها وصف اذا وجد هذا الوصف الكلمة فانه يجعل الكلمة ثقيلة على لساننا ويعصر النطق بها مثاله المشهور عند البيانين كلمة مستشيرات مستشذرات التي وردت في بيت ابن القيس المشهور - [00:07:59](#)

غدايره مستكثرة الى العلا طيب في المعلقة فكلمة مستجزرات هذه كلمة غير فصيحة لماذا يقول لانها خلت او او خلت من اه من شرط من شروط الفصاحة. ما هو هذا الشرط؟ عدم تنافر الكلمة. فالكلمة هذه - [00:08:20](#)

فيها تنافر ما معنى فيها تنافر؟ يعني فيها ثقل على اللسان فلذلك نحكم على هذه المفردة بانها غير فصيحة لانها لم تستجمع الشروط الثلاثة التي ذكرناها هنا شروط الفصاحة واضح شباب هذا - [00:08:41](#)

غدايره مستشذرات الى العلا. غدايره يعني ذوائبه والغدائر جمع غديرة والضمير عائد الى الفرع يعني اه يعني شعر هذه المرأة وفرع يزين المثنى اسود فاحم هو يصف شعر هذه المرأة اثيث كقنو النخلة - [00:08:57](#)

المتعكلي ثم يقول غدايره مستفسرات الى اللولاد فهو يصف شعر هذه المرأة بان غدايرها يعني ذوائب هذه شعر هذه المرأة ما به مستجدرات يعني مرتفعات مرتفعات هذا معنى مستشعرات وهذه الكلمة ايضا تصلح للشرط الثاني الذي سيذكره وهو الغرابة.

فالكلمة فيها نوع غرابة - [00:09:22](#)

تصلح للامر بنه علي بعض مشايخنا قال ان مستجزرات هي فيها فيها التنافر هذا واضح ثقال على اللسان وفيها ايضا غرابة فانت لا تعرف ما معنى مستشعرات حتى تبحث في القواميس ونحو ذلك. على كل حال يعني سنعرف من المقصود يعني - [00:09:49](#)

الغرابة قد تكون غريبة بالنسبة لنا لكن لا تكون غريبة بالنسبة للعرب العرباء والمقصود هو ان تكون غريبة بالنسبة للعرب الاوائل وليس لنا نحن لاننا نحن مساكين. كل شيء غريب علينا - [00:10:11](#)

الضابط هو ان يكون غريبا على العرب الاوائل فهل هذي غريبة على العرب الاوائل؟ ان كانت كذلك فنعم فتكون فيها غرابة وهي من شروط آآ يعني ونحن نشترط في كلمة فصيحة ان - [00:10:24](#)

واما اذا لم تكن فيها غرابة بالنسبة لهم فيكون فيها قد فيها عيب واحد وهو ايش؟ التنافر دائره مستفسرات الى العلا الى العلا اي الى جهة العلو والفوق طيب ما ضابط التنافر - [00:10:37](#)

قال والظابط ها هنا هذا كلام سعد الدين يقول ان كل ما يعده الذوق الصحيح ثقيلًا متعسر النطق هذا كلام جميل لانه احيانا انت ممكن تقول لشخص هذي الكلمة ثقيلة مستفسرات فيقول لك لا لا لا ارى فيها شيئا بل هي جميلة نقول لان ذوقك - [00:10:58](#)
تعبان ذوقك ضعيف كلام سعد الدين جميل يقول كل ما يعده الذوق الصحيح الذوق الصحيح وهذا الذوق الصحيح ينمي نعم قد تكون عندك سليقة لكنها تنمي بكثرة النظر والقراءة والحفظ لكلام الفصحاء - [00:11:16](#)

القرآن والسنة وكلام العرب الاوائل فحينئذ يكون عندك دوخ صحيح تستطيع من خلاله ان تحكم على هذه الكلمة بانها متناثرة وغير متناثرة حتى لو كنت لا تعرف قواعد العلماء قراءات البلاغة عندما يقولون مثلا ان هذا فيه حرفان وهذا الحرف قريب. من هذا المخرج الى اخره ما يتعلق يعني بالمخارج الحروف. طيب - [00:11:36](#)

يعني سواء كان من قرب المخارج او بعد المخارج. يقول هذا ليس ليس هو الظابط. وانما الظابط اعم من هذا وهو ان تكون الكلمة عند يا صاحب الذوق في الصحيح السليم ثقيلة ومتعسر النطق مطلقا - [00:11:58](#)
سواء كان من قرب المخارج او بعد المخارج. لا يهم طيب التنافر نحو غدايره مستهترات الى العلا نعم ثم قال والغرابة نحو انتقل الان الى العيب الثاني من عيوب الكلمة فاذا وجد هذا العيب لا تكون كلمة فصيحة وهي ان تكون الكلمة غريبة فمعنى غريبة - [00:12:15](#)
يعني ان تكون كلمة وحشية غير ظاهرة المعنى غير ظاهرة المعنى تحتاج ان تبحث عنها وتفتش وتساءل ولا مأنوسة الاستعمال ليست من الكلمات المألوفة الاستعمال في عرف من ليس في عرفنا نحن لا. قال في عرف الاعراب الخالص. هذا كلام الدسوقي في -

[00:12:43](#)

قال انظر لا بالنسبة للمولدين والمولدون هم الذين جاءوا بعد عصور الاحتجاج بعد عصور الاحتجاج مثل مثل حالنا نحن. نحن من المولدين بلا شك قال والا اذا لم نقل بهذا خرج كثير من قصائد العرب عن الفصاحة لغلبة الجهل باللغة - [00:13:05](#)
انت لما تقرأ قصة امرؤ القيس المعلقة ستقول هذه الكلمات التي فيها او هذه القصيدة ليست فصيحة لماذا؟ لكثرة الكلمات الغريبة التي فيها طيب انت لو رأيت البيت السابق الذي قرأناه غدايره مستشذرات من العلا تظل العقاص في مثنى ومرسل - [00:13:26](#)
البيت ايضا الذي قبله وفرع يزن المثنى اسود فاهما اثيث كقنو النخلة المتعفكل. الان لو سألت تسعين في المئة او خمسة وتسعين في المئة من العرب في زماننا ما معنى متعفكل؟ ما معنى اثيث؟ ما معنى العقاص؟ ما معنى مستجزرات - [00:13:46](#)
لن يعرف فهل هذا معناها ان هذه الكلمة ليست فصيحة لانها غريبة يقول بالنسبة للعرب العرب الاوائل المحتج بهم لم تكن هذه الكلمات غريبة وانما فقط كلمة هي التي قلنا فيها عيب وهو الثقل على اللسان وهو التنافر - [00:14:04](#)

طيب اذا الغرابة المقصود بها هي بالنسبة اه عرف الاعراب الخالص ما معنى الخالص؟ يعني الذين لم يختلطوا بالعجم لا بالنسبة للمولدين. طيب ما مثال هذا قال نحو نحو قول الشاعر وهو العجاج - [00:14:27](#)
والبيت في ديوانه قال وفاهما ومر سنا مسرجا هو الان يشبه انف امرأة بماذا السيف السيف السريجي طيب هو الان يعني طيب دعونا نقرأ بك مرة اخرى. يقول وفاهما يعني اسود - [00:14:53](#)

طيب ما هو الاسود المرأة؟ يقصد شعرها في كلمة فاحم ليس ليس هو موضوع للشاهد الان طيب ومرسنا يعني الانف يتكلم هو الان عن انف هذي المرأة وجمال انفها بان انفها المرسن يعني انف - [00:15:20](#)

فهو يقول شعرها اسود وانفها الذي هو المرسن ما به؟ قال مسرج كيف يعني انفها مسرج يعني انفها يشبه السيف السريجي ما هو السيف السريجي؟ السيف السريجي هو نسبة الى سريج - [00:15:39](#)

وسريج هذا حداد كانت تنسب اليه السيوف الجيدة القوية تمام فهو يقول ان انفها يشبه هذا السيف الجيد المنسوب الى هذا الحداد

الذي اسمه سريخ طيب الان ما هو الاشكال - 00:16:02

اننا لا ندري ماذا يقصد هو يعني انت الان فهمنا ان شعرها اسود هذا لا اشكال. وان انفها مسرج يعني يشبه السيف السريجي. طيب يشبهه من اي ناحية يعني في غموض في المعنى الذي يريد هو ان يشبه به انفها بهذا السيف - 00:16:23

من اي ناحية هو يشبه هذا السيف قال قال قسويني والغرابة نحو فاحما ومرصنا مسرجا. اي كالسيف السريجي. عرفنا سريخ هذا اسم قين. قين يعني اه حداد او ما شابه ذلك - 00:16:43

السيف السريجي ما وجه الشبه بين انف المرأة وبين هذا السيف؟ قال في الدقة كما ان السيف دقيق فانفها ايضا دقيق والاستواء انه مرتفع صيف مرتفع وكذلك انفه مرتفع او وجه شبه ان نقول كالسراج - 00:17:01

انه قوله مسرج لا يقصد بانه منسوب الى سريخ الذي هو الحداد الذي يصنع السيوف لا. وانما مسرج يقصد به ان انفها يشبه السراج السراج هذا الذي يضاء به تضاء به الغرف والبيوت قديما - 00:17:22

طيب ما وجه الشبه بين انفها وبين السراج قالوا في البريق كما ان هذا السراج فيه اه لمعان وفيه بريق. كذلك انفها فيه لمعان وبريق فاذا تلاحظ نحن لا ندري الان - 00:17:40

هو قال ان انفها مسرج طيب هل يقصد بانه يشبه السيف؟ ام يقصد بانه يشبه السراج في غموض المعنى لا ندري هل يقصد هذا ام هذا؟ حتى اذا قلنا يشبه السيف طيب يشبه السيف من اي ناحية؟ وحتى اذا قلنا يشبه السراير طيب يشفى السراج من اي ناحية -

00:17:58

فتلاحظ انه فيه غرابة قال العلماء فتشنا في كتب اللغة فلم نجد فيها كلمة تسريخ لان كلمة مسرد شباب هو اسم مفعول. واسم مفعول لا بد ان يكون مشتقا من شيء - 00:18:17

فاذا اذا قلنا مسرج اسم مفعول طيب وش تقوم من ماذا؟ من التسريخ. طيب فتشنا في كتب اللغة لم نجد فيها كلمة تسريخ وانما وجدنا من هذه المادة كلمة سريجي هذا واحد وكلمة سراج - 00:18:39

هذا الثاني احتيج الى تخريج كلمة مسرج على وجه تسلم به من الخطأ وان كان بعيدا فاختلفوا في تخريجها الى اخر كلامي فمنهم من قال انه نسبه الى سريخ وهو اسف حداد ومنهم من قال انه نسبه الى السراج الذي هذا الذي يضاء به - 00:18:54

هذا هو خلاصة كلام الدسوقي طيب ننتق مع ذلك الى العيب الثالث من عيوب الكلمة التي اذا وجد فيها حكما عليها بانها غير فصيحة وهي المخالفة لمخالفة لماذا؟ المخالفة للقياس يعني للقاعدة. ان يخالف القياس يعني ان يخالف القاعدة. القاعدة ايش؟

القاعدة اللغوية. القيادة - 00:19:16

اللغوي المستنبط من استقراء كلام العرب فنحن استقرأنا كلام العرب فوجدنا انهم دائما هذه الكلمة ينطقونها هكذا واذا جئت انت وخالفهم فقد خالفت القياس يعني خالفت القاعدة وعليه فالكلمة غير فصيحة. قال الشارح المخالفة ان تكون الكلمة على خلاف -

00:20:07

قانون مفردات الالفاظ الموضوعية على خلاف قانون ان خلاف قاعدة المفردات الالفاظ الموضوعية. اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع. يعني واضع اللغة اول من مع اللغة عندما وضعها وهكذا - 00:20:26

فانت عليك ان تتبع ولا تبتدع فان ابتدأت حكما على هذه الكلمة بانها غير فصيحة اذا لا بد ان تكون الكلمة على وفق ما ثبت عن الواضع. واضع اللغة الاول. طيب هل لا بد ان تكون موافقة لقوانين الصرفيين - 00:20:43

هذا شيء اخر احنا عندنا لغة وعندنا صرف عرفنا انه لابد ان يوافق قاعدة اللغة العامة ان يوافق ما وضعه الواضع الاول. طيب السؤال الثاني هل لابد ان يكون على قوانين الصرفيين - 00:21:08

يقول لا يهم لا يهم سواء وافق قوانين الصرفيين ام لم يوافق قوانين الصرفية المهم ان تكون على وفق ما ثبت عن الواضع الاول مثال ذلك نحو كلمة الاجل مفك الادغام في قوله قول الشاعر - 00:21:23

وهو ابو النجم العجلي. قال الحمد لله العلي الاجل لي. هذا المثال مشهور جدا عند البيانين. طيب ما ما هي القاعدة اللغوية ما هو

القانون اللغوي في هذه المسألة القانون اللغوي هو انه كان يجب عليه ان يضغط اللام في اللام - 00:21:45

مر بنا في متن البناء. في اخر متن البناء. عندما تكلمنا عن الادغام وامر بنا في كتب اخرى. فكان يجب على شيئا يقول الحمد لله
العلي الاجل. بالادغام طيب اه - 00:22:03

لكن الشاعر ماذا قال؟ قال الحمد لله العلي الاجلى لي. وهذا يسمى بالفك. فكك الادغام. فماذا حصل الان هو؟ خالف القول قانون
اللغوي المعروف من استقرار فنحن استقرأنا كلام العرب من خلال الاستقرار عرفنا انه في مثل هذه الصورة يدغمون - 00:22:22
واضح هذا طبعاً هنا فيه مخالفتان فيه مخالفة القانون اللغوي العام وفيه مخالفة ايضا للقانون الصرف لان حتى الصرفيين يقولون
هنا يجب الادغام. طيب حتى فقط تعرفوا الفرق بين القانون اللغوي وقانون الصرفي. طيب مثلاً كلمة ابى يابى - 00:22:42
ابى يابى هذه الكلمة نحن نحكم عليها بانها فصيحة. لماذا؟ لانها وافقت ما وضعه الواضع الاول موافقة ما وضعه الواضع الاول. الوضع
الاول عندما وضع هذه الكلمة جاء بها هكذا. ابى - 00:23:07

بالفتح يابى في المضارع ايضا بالفتح لكن لو تذهب الى الصرفيين سيقولون لك لا. هذه الكلمة مخالفة لقواعدنا مخالفة لقواعد
الصرفيين. لماذا؟ لان القاعدة في علم الصرف ان فعل مفتوح العين - 00:23:24
لا يأتي مضارعه على يفعل مفتوح العين الا اذا كانت عين ماضيه او لاه حرف حلق مثل ايش؟ مثل سأل يسأل. فعلى يفعل نفع ينفع
واضح؟ طيب تأتي الى كلمة ابا - 00:23:42

ابى يابى هل ابى يابى هل عينها او لامها من حروف الحلق؟ لا فعينها باء ظلماها اه الالف المقصورة هذي التي اصلها يام اذا اين جاء
حرف الحلق؟ حرف الحلق في في الفاء. وهذا ليس ليس هو الشرط الذي وضعه ليس هو القاعدة الصرفية. القاعدة
الصرفية تقول - 00:23:59

لا يفتح فعل مضارعه فيقال يفعل الا اذا كانت عينه اولاه حرف حلق وهنا لا عين لا حرف حلق ولا اللام حرف حلق طبعاً هنا مفترض
الشباب ان يكون الانسان كما نبهتكم في الدرس الاول ان يكون قد درس الصرف هذه مسألة صرفية محضة - 00:24:24
فلا اطيل فيها. لان خلاص انت المفروض تعرف هذي مصطلحات. تعرف فعلها يفعل تعرف حروف الحلق. تعرف ما معنى قياس
الصرف؟ هذا كله قد درسناه المهم هنا كلمة ابى يابى - 00:24:43

هذي فصيحة ام غير فصيحة؟ نقول فصيحة كيف فصيحة؟ نقول لانها وافقت القانون اللغوي الذي وضعه الواضع الاول للغة طيب
مخالفة لقواعد الصرفيين لا يهمني لا يهمنا واضح هذا؟ اذا سواه وافق قواعد الصرفيين ام لم يوافق - 00:24:55
الحمد لله العلي الاجلي هنا يعني اللغة الواضع هنا هنا المخالفة حصلت لايش؟ حصلت للثنتين حصلت للواضع الاول فالواضع الاول. لم
يقل اجلل وانما قال اجلل. والصرفيون ايضا قعدوا هذه القاعدة ان في مثل هذه الصورة يجب الاضغام. انت - 00:25:18
اذا تلاحظ هنا انه فقط صادف انه يوافق كلام الصرفية لكنه ليس شرطاً طيب اذا المخالفة ما معناها ان تكون الكلمة على خلاف قانون
مفردات الالفاظ الموضوعية قال والمخالفة نحو الحمد لله العلي الاجلي - 00:25:38

نعم اه طيب قال قيل اي قيل ايضا الان فرغ هو من شرح شروط فصاحة الكلمة الثلاثة التنافر والغرابة والمخالفة. طيب هل هناك
شروط اخرى؟ قال لك نعم هناك قول اخر يقول قيل اي قيل من من شروط فصاحة المفرد - 00:25:57
قال ومن الكراهة في السمع يعني من شروط فصاحة الكلمة ان تكون خالية من الكراهة في السمع بمعنى ان تكون اللفظة بحيث
يمجها السمع لو سمعها انسان لابد ان يكون ذوقه سليم. انسان عربي - 00:26:25

فلما سمعها سمعها مجها سمعه مجتها اذنه رفضتها وحقيقة المج طرح الماء طرح الماء او الماء من الفم والمراد بقولهم تمجج الاسماع
يعني تتركه طيب اذا هذا شرط وضعه بعض العلماء ان من شروط فصاحة الكلمة ان لا تمجج الاسماء. فان مجتها فهي ليست فصيحة.
طيب ما مثاله؟ قال نحو - 00:26:44

شريف النسب واضح الاشكال اين هو في كلمة واحدة هذا البيت طبعاً لابي الطيب المتنبي. يقول مبارك الاسم اغر اللقب. كريم
الجريشة شريف النسب كريم الجريشة ما هو الجريشة؟ الجريشة هو النفس - 00:27:15

نفس الانسان يعني كريم ما معنى كريم الجلسة صار اذا؟ معناه كريم النفس شريف النسب واضح؟ والاغر من الخيل هو الابيض الجبهة. ثم صار يستعار لكل شيء واضح ومعروف طيب اذا عرفنا هذا الشرط الرابع الذي اظافه الذي ظافه بعضهم طيب هل هذا الشرط - 00:27:38

نحتاج اليه تأملوا هل نحتاج اليه؟ حقيقة لا نحتاج اليه لذلك قال القزويني وفيه نظر في اشتراط هذا الشرط نظر لا نحتاج اليه لماذا؟ لان الكراهة في السمع انما هي من جهة الغرابة - 00:28:00

التي فسرناها نحن ايش؟ بان تكون كلمة وحشية. فحاول اذا كلمة جريشها لماذا مجها السمع لما تسمعها انت تشعر بان احدا كانه يضربك يعني. لا تشعر بالراحة. كما مستقبحة في السبب. لماذا استقبحت انت؟ انت في الحقيقة استقبحتها لانها - 00:28:18
كلمة غريبة وحشية غير مألوفة الاستعمال وهذا نحن قد اشتراطنا صح ولا؟ نحن قد اشتراطنا في الكلمة ان تخلو من الغراب فما الحاجة الى ان الى ان نضيف شرطا رابعا - 00:28:38

واضح شباب؟ هذا الشرط لا نحتاج اليه. قال فيه نظر نعم قال مثل تكأأتم وكلمة في القصة المشهورة التي ذكرناها في مناسبات كثيرة من كلام عيسى بن عمر النحوي سقط من حمار من على حمار فاجتمع الناس عليه فقال لهم ما لكم تكأأتم علي؟ تكأأكم على ذي - 00:28:53

يعني ما لكم اجتمعتم علي اجتماعكم على ذي جنة يعني مجنون ثم قال افرنقوا تكأأتم وتلاحظون كيف انها حتى ثقيلة على اللسان. معناها اجتمعتم وافرقتوا معناها تنحوا تنحوا نعم هذي هاتان الكلمتان - 00:29:24

يعني خصوصا الكلمة الاولى فيها فيها تنافر. فيها تنافر وايضا فيها غرابة. فيها عيبان ثم قال القزويني رحمه الله تعالى وفي الكلام اي والفصاحة في الكلام ما شروطها؟ قال واحد خلوصه من ضعف التأليف. اثنين وتناثر الكلمات ثلاثة والتعقيد - 00:29:49
اربعة مع فصاحتها طيب يقول خلوصه اي خلوص الكلام من ضعف التأليف ما معنى ضعف التأليف؟ يعني الا يكون التأليف ضعيفا. طيب متى يكون التأليف ضعيفا؟ اذا خالف القانون النحوي - 00:30:17

اي قانون نحو القانون النحوي الذي اتفق عليه الجمهور الذي قرره الجماهير فاذا جاء الانسان باسلوب في كلامه يخالف ما قرره جماهير النحاة فهذا ضعف في التأليف وعليه فالكلام غير فصيح - 00:30:40

شباب نحن فرغنا من الكلام في الكلمة شرعنا الان في الكلام في الكلام متى يكون الكلام فصيحاً؟ شروط. الشرط الاول الا يكون ضعيف التعريف يعني الا يكون مخالفا لقوانين النحويين التي قررها جمهورهم - 00:30:57

مثل ماذا؟ قال فالضعف نحو ضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدا ضرب فعل ولا مو فاعل وهو مضاف والهام مضاف اليه وزيد مفعول به. ماذا تلاحظون في هذا التأليف؟ التأليف يعني تركيب الجملة - 00:31:14

تأليف الكلام تلاحظون فيه فيه اشكال وهو انه اضمرب قبل ان يظهر او بعبارة اخرى اضمن قبل ذكر الاسم الظاهر قوله غلامه الضمير يعود على من؟ على زيد وسيد هذا اين ذكر؟ متأخرا. وهذا خلاف القانون النحوي. الاصل انك تظهر تأتي بالاسم الظاهر. ثم بعد ذلك تضر. فتقول جاء زيد - 00:31:32

فضربت جاء زيدون فاكرمته تأتي بالاسم الظاهر ثم تعيد عليه الضمير قال اذا هنا حصل اغمار قبل ذكر الاسم الظاهر لفظا ومعنى وحكما وهذي مسألة نحوية صرفة من درس النحو يعرف الاشكال في هذه فهنا عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة - 00:32:01

وهذا مخالف لقانون جمهور النحويين وعليه فهذا الكلام هذا الكلام غير فصيح لماذا؟ لانه خالف لانه فيه تأليف. ثم قال والتنافر الشرط الثاني والتنافر كقوله وليس قرب قبر حرب قبر - 00:32:25

هذا واضح جدا عالاشكال الذي فيه يعني يقولون لا تستطيع ان تكرره خمس مرات بسرعة الا وتغلط وليس قرب قبر حرب قبر نعم هذه هذا الشطر من البيت فيه عيب من عيوب الفصاحة ما هو؟ التنافر ما هو التنافر - 00:32:43

في الكلام عرفنا التنافر في الكلمة لكن ما هو التنافر في الكلام؟ قريب منه. ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان كما رأيتهم. وليس قرب قبر حرب قبر ان تكون الكلمات الفقيرة على اللسان وان كان كل منها فصيحة - 00:33:05

لو اخذت كلمة ليث لوحدها فيها شيء؟ لا كلمة قبرى فيها شيء قبر كلمة حرب. كلمة قبر الاخيرة مرة اخرى هل فيها هل فيها اشكال؟ لا كل واحدة على حدة ليس فيها شيء. لكن لما جمعها الشاعر - [00:33:25](#)

في موضع واحد حصل التنافر هذا من اعجاب اللغة ان الكلمة قد تكون يعني وهذا نبه عليه ابن الاثير كثيرا في كتابه المثل السائر. هو كتاب عظيم جدا من من اعظم كتب البلاغة - [00:33:42](#)

اه نبه على هذا ان كثير من الكلمات يعني انما تستقبح في سياق معين او في موضع معين قد تكون وحدها لا شيء فيها لكن لما توضع مع غيرها يحصل - [00:33:59](#)

قبح وضرب على هذي امثلة كثيرة وقسمه اقساماً كثيرة يعني في كلام جميل له طيب اذا عرفنا التنافر اه في الكلام اذا وليس قرب قبر حرب قبر حرب هذا اسم رجل - [00:34:09](#)

آآ قبر صدر البيت وبداية البيت هكذا. وقبر حرب ابن قبر حرب بمكان قفر في مكان قفر يعني خال عن الماء والكلام وذكر في اعجاب المخلوقات هذا للقزويني لذكريا بن محمد القزويني - [00:34:25](#)

قال ذكر في ان ان من الجن نوعا يقال له الهاتف صاح واحد منهم على حرب ابن امية فمات. فقال ذلك الجني هذا البيت. قال وقبر حرب. هي هذا الرجل حرب الامية. اين هو؟ بما - [00:34:48](#)

مكان خالي ثم قال وليس قرب قبر حرب قبر يعني هو الوحيد المدفون في هذا المكان. المعنى لا اشكال فيه المعنى واضح لكن التنافر فيه الالفاظ مثال اخر قال القزويني وقوله - [00:35:03](#)

وهو آآ ابو تمام يقول كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي هذا البيت فيه تنافر طيب اين حصل؟ اين هو الشاهد في في البيت؟ الشاهد قوله امدحه امدحه - [00:35:27](#)

انظروا ماذا يقول سعد متين قال كريم ومتى امدحه امدحه والورى معي اي والحال ان الورى معي طيب قال وانما مثل بمثاله القزوي لو تلاحظون هنا مثل بمثاله. المثال الاول مثال الجني بيت الجني - [00:35:56](#)

والمثال الثاني هو بيت ابي تمام امدحه امدحه. لماذا مثل مثالين؟ قال لان الاول متناه في الثقل. يعني هو غاية في الثقل يعني اسوأ صور او من اسوء وصور الثقل متناه - [00:36:15](#)

يعني ثقله شديد والثاني الذي ابيت بتمام امدحه امدحه في تنافر لكن هل هو مثل قبر حرب بمكان قبره؟ لا. دونه. اذا هو تعمد حتى يضرب لك مثالا على شيء شديد الثقل والآخر خفيف الثقل - [00:36:31](#)

قال ولان منشأ الثقل في البيت الاول او في الاول اللي هو بيت الجني نفس اجتماع الكلمات وفي الثاني تمام حروف منها اي اجتماع حروف منها وهو في تكرير كلمة امدحه امدحه - [00:36:51](#)

امدحه امدحه. يقولون لما كرر هذه الكلمة امدحه امدحه صارت ثقيلة انا اعرف انك ستقول يا اخي ما ارى انا فيها ثقلا. نقول نعم هو الثقل الذي فيه خفي ليس شديدا - [00:37:12](#)

وانما هو خفيف. فلذلك انتقد تنقلها قد لا ينتبه لها حتى صاحب الذوق السليم لكن العلماء يعني الفطاحلة يعني دققوا في البيت قالوا لا. هذا فيه ثقل بعض العلماء زعم ان التنافر حصل في البيت بسبب ان ابا تمام - [00:37:28](#)

جمع بين حرفين قل ما يجتمعان. وهما الحاء والهاء والهاء وقال امدحه طيب هذا لم يرتظه سعد الدين لماذا؟ قال لانه ورد في القرآن الكريم واذا ورد في القرآن الكريم فقد انتهى - [00:37:52](#)

لكن نقول ايش؟ نقول ورد في القرآن الكريم صح لكنه لم يكرر في القرآن على كل حال يعني هو يقول يقول آآ سعد الدين آآ وفي الثاني اي بيت بتمام حروف منها وهو في تكرير امدحه - [00:38:11](#)

لما اكرر امدحه امدحه حصل ثقل دون مجرد الجمع بين الحاء والهاء. يعني نحن لا نقول ان مجرد الجمع بين الحاء والهاء موجب للتنافر. لان هذا لا نستطيع ان نقوله لماذا؟ لانه ورد - [00:38:27](#)

القرآن قال لوقوعي في التنزيل مثل قول الله عز وجل فسبحه فسبحه جمع بين الحاء والهاء فلا يصح القول بان مثل هذا الثقل الثقل

مخل بالفصاحة. لانه والعياذ بالله يلزم عليه اشتمال كلمة غير فصيحة في القرآن - 00:38:40

واضح يا شباب ذكر صاحب اسماعيل بن عباد انه انشد هذه القصيدة بحضرة الاستاذ ابن العميد فلما بلغ هذا البيت قال له الاستاذ

هل تعرف فيه شيئا من الهجنة؟ يعني هل فيه عيب - 00:39:00

هل لاحظت فيه عيبا قال نعم مقابلة المدح باللوم قال كريم متى امدحه وامدحه والورى معي. واذا ما لمته لمته وحدي. اذا جمع بين

المدح وبين اللوم قال وانما يقابل بالذنب او الهجاء. يعني كيف؟ يعني يريد ان يقول ابو تمام قال - 00:39:15

الكريم متى امدحه؟ فذكر المديح. طيب ما هو عكس المديح كان ينبغي ان يأتي بعكس المديح الذي هو ايش؟ الذم او الهجاء. فانت

اما ماح او اما دام او هاج فعكس المدح ما هو؟ الذمة والهجاء - 00:39:39

الخطأ الذي وقع فيه ابو تمام انه جعل مقابل مدح يعني عكس المدح ليس الدم والرجاء ما هو اللون؟ قال واللوم ليس مقابلا للمدح

وانما هو شيء اخر فهتمم من النكتة - 00:39:59

هذا رأيه. قال فقال الاستاذ غير هذا اريد. يعني يقول لا هناك عيب اخر. فقال لا ارى غير ذلك فقال الاستاذ هذا التكرير فيه امدحه

امدحه اذا عندنا تكرار واحد ثم قال مع الجمع بين الحاء والهاء وهما من حروف الحلق - 00:40:15

خارج عن حد الاعتدال، هذا الذي فعله خارج عن حد الاعتدال، نافر كل التنافر فاثني عليه صاحب اي صاحب العباد واضح؟ اذا اه

حتى الاية الكريمة ليس فيها تكرار فالاشكال هو في التكرار. اما اذا كان بدون تكرار فلا عيب فيها. والله اعلم - 00:40:37

رحمه الله تعالى اي القزويني قال والتعقيد اي من شروط الكلام ان يكون خاليا من التعقيد يعني ان لا يكون معقدا قال والتعقيد ما

هو؟ قال الا يكون ظاهر الدلالة على المراد - 00:41:02

يعني من من علامات الكلام الفصيح ان يكون ظاهر الدلالة على مراد المتكلم عندما يأتي هو بجملة تفهم انت المقصود منها مباشرة.

وتحتاج الى ساعتين حتى تفهم وهذا يقصد وهذا ايضا فيه رد على من يظن ان استعمال الاساليب الصعبة والغريبة التقعر في

التعبير ان هذا من الفصاحة هذا ليس من الفصاحة - 00:41:20

هذا من عيوب الفصح اذا قال والتعقيد اي اي كون الكلام معقدا ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على مراد المتكلم لماذا يكون غير

واضح الدلالة لماذا لوجود خلل قال لي خلل - 00:41:44

طيب ما هي انواع الخلل؟ قال اما في النظم طيب واما في الانتقال نتكلم عن هذا وفي هذا طيب قال اما في النظم ونبدأ به كيف

يكون هناك خلل في النظم - 00:42:01

يعني في في تركيب الكلام النظم هنا يا شباب لا يقصد به ما هو عكس النثر لا وانما معنى نظم هنا معناه نظم الكلام يعني تركيب

الكلام واضح فالنظم هنا بمعنى التركيب سواء كان نثرا او نظما - 00:42:19

الان سيمثل بمثال قال كقوله فرزدق في خال هشام. هشام الخليفة بن عبد الملك وهذا سيذكره فيه تعقيد والتعقيد نوعان عندهم

تعقيد لفظي وتعقيد معنوي وهذا الذي سنذكره هو من قبيل التعقيد - 00:42:42

اللفظي الذي نتج عنه طبعاً تعقيده في المعنى قال السعد اما في النظم بسبب تقديم او تأخير. هذا هذا المشكلة. لما نقول لك هذه

الكلمة قدمت على كذا وهذي تأخرت هذا التقديم والتأخير يسبب ربكة في فهم الكلام - 00:42:59

قال او حذف احيانا لما نحذف من من الكلام شيئا هذا قد يوجب لك الارتباك واللبس فلا يتضح لك المراد او غير ذلك مما يوجب

صعوبة فهم المراد. مثل ان تفصل بين شينين جرت عادة العرب ان ان يأتي ان يأتوا بهما متلازمين - 00:43:21

وتأتي انت وتفصل بين هذين المتلازمين وهذا لابد من معرفة علم النحو. هناك اشياء متلازمة دائما تأتي مع بعض اه الفعل فاعل

المبتدأ والخبر اه اسم موصول مع صلته اه ادات الشرط مع فعل الشرط اشياء كثيرة تأتي متلازمة لا يفصل بين - 00:43:39

انهما بشيء اجنبي فان فعلت او فصلت بينهما باجنبي او قعنتا في اللبس واصبح المعنى غامضا اصبح هناك تعقيد في الكلام. وهذا

مخل بالفصاحة. مثال كقول الفرزدق في خال هشام ابن عبد الملك. اذا من يمدح الان هو - 00:43:58

لا يمدح هشام هو يمدح خال هشام يعني هذي بروحها قصة يمدح خال هشام من هو خال هشام خال هشام اسمه ابراهيم ابن هشام

إبراهيم ابن هشام ابن إسماعيل المخزومي - 00:44:18

واضح؟ من من من قبيلة أخرى الخليفة ما اسمه؟ اسمه هشام بن عبد الملك من مروان بالحكم من بني أمية واضح طيب هنا أيضا لبس آخر وان ان الخال اسمه إبراهيم بن هشام والخليفة اسمه هشام فهذا أيضا قد يربكك لكن واضح ان هذا رجل - 00:44:36
هذا الرجل ممدوح ممدوح هو خال الخليفة. طيب ماذا ماذا قال في مدحه الفرزدق قال وما مثله في الناس يعني لا يوجد احد مثله في الناس. لا احد يشبهه الا استثنى فقط واحدا - 00:45:01

الا مملكا يعني الا ملكا وملك يعني من اعطى للملك. من الذي اعطى الملك والخلافة؟ هشام اذا لاحظوا الان الفرزدق من يمدح ويمدح خال الخليفة فهو لما مدح خال الخليفة ماذا قال فيه؟ قال انت يا يا إبراهيم ابن هشام المخزومي - 00:45:17
انت لا يوجد مثلك في الناس. لكن ما يستطيع يترك الكلام هكذا. لو تركه هكذا سيغضب عليه من؟ الخليفة قلنا كيف تقول عن خالي؟ لا يوجد احد مثله في الناس اين ذهبت انا؟ كيف تجرؤ وتقول هذا الكلام - 00:45:44

وهناك فعلا هذا حصل في في عهد الدولة العباسية احد الشعراء مدح اميرة من امراء الدولة العباسية ونسي ان يستثنى لم يستثنى الخليفة فقتل على كل قال وما مثله في الناس اي لا يوجد احد مثل هذا الخال - 00:45:58
لا يوجد احد مثل إبراهيم المخزومي الا رجل واحد مملك على الناس اي الا ملك واحد خليفة واحد هذا الرجل من هو هو هشام بن عبد الملك الخليفة ما علاقته بالممدوح - 00:46:17

قال ابو امه ابو امه ابو امه يعني ان هذا قالوا هذا انت انت وانت خال الخليفة وهذا ابن اختك نعم وابو امه من هو ابو الام؟ الجد - 00:46:33

جد الخليفة من يكون لهذا لإبراهيم المهزومي يقول ابو امه واضح يعني انت حتى تفهم البيت فكر في خالك عندك يا خال فكر فيه طيب ما العلاقة بينك وبين خالك؟ انت ابن اخته - 00:46:57
طيب ابو خالك من يكون لك؟ يكون جدك ده وهو جدك وهو ابو خالك طيب فاذا تفكرت هذا سيتضح لك الامر ماذا يريد ان يقول هو؟ يقول مع اني امدح إبراهيم المخزومي - 00:47:18

فاني استثنى واحدا هذا الواحد الذي استثنيت ليس بعيدا منك بل جده هو ابوك اذا في النهاية انا رجعت الى مدحك واضح؟ طيب قال السعد وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابو يقاربه - 00:47:38
اي ليس مثله في الناس حي. لا يوجد انسان حي يقاربه اي لا يجد احد يشبه إبراهيم المخزومي في المناقب والفضائل الا رجل واحد. هذا الرجل هو مملك يعني اعطى الملك. وهو من؟ هشام بن عبد الملك الخليفة - 00:47:59

مؤسسة القرابة بينهما قال ابو امه ابو امه يعني ام ذلك الملك من يكون نعم اه نعم ابو ابو ام ذلك الملك من يكون؟ يكون ابو امه ابو إبراهيم الممدوح وهو المخزومي - 00:48:17
اذا لا يماثل احد الا ابن اخته ما رحنا بعيد لا يجد احد مثلك الا شخص واحد. من هذا الواحد؟ ليس واحد اجنبي لا وانما هو ابن اختك وهو هشام ابن عبد الملك - 00:48:38

جده ابوك ابو امه ابو امه طيب اذا الان عرفنا المعنى المعنى انه يمدح هذا الرجل إبراهيم المخزومي بانه لا يجد احد مثله في الدنيا الا رجل واحد وهو ابن اخته - 00:48:54
انتهى طيب اين حصل الغموض والاشكال الحوسة هذي كلها كيف حصلت؟ من عدة امور. انه الشاعر فصل بين المبتدأ والخبر والمبتدأ والخبر من امور متلثة المشكلة انه فصل بينهما بشيء اجنبي - 00:49:09

المبتدأ ابو امه. اين الخبر؟ ابو امه فصل بينهم بشيء اجنبي. ما هو كلمة حي طيب المشكلة الثانية انه فصل بين الموصوف والصفة ما هو الموصوف حي؟ ما هو الصفة يقاربه - 00:49:24
وصل بينهما بشيء اجنبي. ما هو كلمة ابو امه؟ مشكلة ثالثة انه قدم المستثنى وهو مملكا على المستثنى منه وهو كفتح المشكلة الرابعة فصل بين فصلا كثيرا بين البديل والمبدل منه. ما هو البديل حي؟ ما هو المبدل منه؟ كلمة مثله - 00:49:41

لاحظتم كم مشكلة؟ اربع كوارث نحوية سببت ربكة كبيرة في فهم هذا البيت وهذا الذي يقال له تعقيد ومن صورته من صور التعقيد انه تعقيد لفظي ادى ايضا الى تعقيد في المعنى. لكنه في الاساس هو تعقيد لفظي - [00:50:03](#)

والله اعلم قال القزويني وما مثله في الناس الا وملكا ابو امه حي ابو يقاربه اي حي يقاربه الا مملك ابو امه ابو ثم قال واما في الانتقال اي واما ان يكون سبب الخلل في فهم الكلام هو الانتقال - [00:50:23](#)

كيف يعني الانتقال؟ يعني هناك خلل واقع في انتقال الذهن انا لما اسمع كلامك يحصل خلل في انتقال ذهني من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى المعنى الثاني الذي انت تقصده - [00:50:44](#)

يعني هناك بطء في الاستيعاب باختصار بطء السامع في انتقاله من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي ومن شروط فصاحة الكلام اذا كان على سبيل الكناية او المجاز ان يكون معنا الثاني قريبا فهمه من الحقيقي - [00:51:00](#)

مثل ما اقول لك رأيت اسدا يخطب على المنبر على طول ذهرك وينتقل الى الشجاعة ما يحتاج وقت لكن اذا كان يعني تحتاج تفكر وتتأمل ماذا تقصد بهذا وان هذا ليس حقيقة وانه مجاز طيب ما هو المجاز هنا ماذا تقصد - [00:51:20](#)

ذهرك بطيء ويحتاج الى وقت ولا تنتقل الى المقصود مباشرة كقول الآخر وهو عباس ابن الاحنف يقول ساطلب بعد الدار عنكم لماذا؟ لتقربوا ثم قال وتسكب عيناى الدموع لماذا لتجمد - [00:51:36](#)

طيب يقول نعم آآ يقول السعد ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا هذا ليس هو الشاهد. الشاهد في قوله وتسكب عيناى الدموع لتجمد. تسكب وتسكب يعني اه الاصح انه تسكبه لكن بعضهم قال تسكبه وانتقده هذا الساد. طيب وتسكب عيناى - [00:52:07](#)

هذا مفعول طيب وتسكب عيناى الدموع لماذا؟ قال لتجمد ما هو الاشكال هنا؟ يقول انه جعل سكب الدموع الى الان هنا سكب الدموع هذا ليس حقيقة وانما هو كناية طيب كناية عن ماذا - [00:52:38](#)

سكب الدموع كناية عن ماذا قال جعل سكب الدموع كناية عن الكآبة والحزن وهذا لا اشكال فيه الى الان نحن ماشين تمام انه جعل سكب الدموع كناية عن الحزن. هل هذا صحيح؟ هذا صحيح. هذا يفهمه الانسان مباشرة - [00:53:02](#)

الذهن يفهم بسرعة ان سكب الدموع هو كناية على الحسن ما تحتاج الى وقت طيب نكمل اين الخطأ اذا؟ قال لكنه اخطأ في جعل جمود العين عما يوجبه دوام التلاقي - [00:53:20](#)

من الفرح والسرور يعني هو باختصار جعل جمود العين كناية عن الفرح والسرور وهل هذا معروف عند العرب؟ لا هذا ليس معروفا وانما جمود العين كناية عن شيء اخر لا يفهم الانسان انك تقصد بجمود عينك - [00:53:39](#)

انك انك مسرور او انك فرح لذلك قال فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع وهذا هو الذي يعني آآ اشار اليه قال فان الانتقام من جمود العين الى بخلها بالدموع - [00:54:03](#)

حالة ارادة البكاء وهي حالة وهي حالة الحزن لا الى ما قصده من السرور الحاصل بالملاقاة يعني كيف يعني عندما انت تريد ان تبكي وتبخل عليك عينك بالدموع لا تذر في الدوام - [00:54:20](#)

هذا هذا متى يحصل هذي الحالة حالة حزن ام فرح هذا حالة حزن هل هذا الذي اراده الشاعر؟ الشاعر لا يريد هذا وان لم يرد شيئا اخر لا يخطر ببالكم وتسمع البيت - [00:54:42](#)

هو يريد انه اذا اذا جمدت عينه ولم تسكب الدموع فهذا معناه انه لانه هو كان يبكي لماذا؟ لفراقهم. طيب لما التقى بهم؟ توقفت الدموع. لما توقفت الدموع ماذا حصل؟ صار هو فرحا ومسرورا. لماذا - [00:54:58](#)

مسرور بثابت لقاء بالاحباب واضح؟ اذا هنا جمود العين كناية عن ايش؟ عن الفرح والسرور عند من؟ عند الشاعر لكن نحن لما سمعنا البيت لا يخطر ببالنا هذا وانما جمود العين عند العرب - [00:55:18](#)

هو كناية عن بخلها عند ارادة البكاء. يعني انت تريد ان تبكي لكن العين لا لا لا تقبل ولا تستجيب ولا تنزل الدموع. وهذا متى يكون؟ هذا يكون في حالة الحزن. وليس في حالة السرور كما اراده الشاعر الذي نحن لم ننتبه الى هذا المعنى الذي يريده - [00:55:34](#)

واضح هذا؟ فحصل غموظ في ايش؟ في غموض في المعنى اذا يقول لكنه اخطأ في جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام التلاقي

من الفرح والسرور. فان الانتقاء من جمود العين - 00:55:54

الى بخلها بالدموع حال ارادة البكاء وهي حالة الحزن لا الى ما قصده الشاعر من السرور الذي حصل بسبب ايش؟ لقاء الاحباب. اذا معنا البيت ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا - 00:56:09

وتسكب عيناى الدموع لتجمد انى اليوم اطيب نفسا اه عفوا انى اليوم اطيب نفسا بالبعد والفراق. انا اليوم احب البعد والفراق عن الاحباب لماذا قال واوطنها على مقاسات الاحزان والاشواق. واتجرع غصص الفراق - 00:56:25

واحتمل لاجلها حزنا يفيض الدموع من عيني طيب لماذا يفعل كل هذا بنفسه قال لي اتسبب بذلك اى لاصل الى هذه النتيجة الى وصل يدوم ومسرة لا تزول فان الصبر مفتاح الفرج. ومع كل عسر يسرى ولكل بداية نهاية - 00:56:46

والى هذا اشار الشيخ عبد القاهر الجرجاني في دلائل العجاز ولقومها هنا كلام فاسد اوردناه في الشرح يعنى يقصد في الشرح المطول طيب نكون قد انتهينا من شروط فصاحة الكلام. طيب هل هناك شروط اخرى؟ قال لك نعم ضافها بعض العلماء فقال قيل ومن كثرة

التكرار يعنى من فصاحة الكلام - 00:57:07

ان يكون خاليا من كثرة التكرار وتتابع الاضافات يعنى ان يكون فيه اضافات كثيرة. مثاله كقوله كقول صبح لها منها عليها شواهد الشاهد ما هو؟ منها لها منها عليها حصل في ايش؟ حصل فيه تكرار في الضمائر - 00:57:39

فهذا مخل بفصاحة الكلام طيب صبح يعنى فرس حسن الجري لا تتعب راكبها نعم لها منها عليها شواهد يعنى ان لها من نفسها علامات دالة على نجابتها طيب اه وقوله المثل المثل لكثرة الاضافات قول الشاعر - 00:58:02

حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي نعم حمى مضاف وجرعة مضاف اليه ثم جرعة مضاف وحمى مضاف اليه ثم حمى مضاف والجند المضاف اليه كثرة الاضافات هذه مخلة بفصاحة الكلام الحمامة معروفة جرعة - 00:58:28

هي ارض ذات رمل اه حومة هو معظم الشيء الجندل ارضت حجارة والسجع هو هدير الحمام ونحوه طيب هل هذان القيدان نحتاج اليهما وهو التخلص من كثرة التكرار والتخلص من كثرة اضافات قال القزويني وفيه نظر - 00:58:47

لماذا؟ يعنى لا نحتاج اليه لماذا؟ لان كلا من كثرة التكرار وكثرة الاضافات هو في الحقيقة فيه ثقل ثقل اللفظ يعنى فيه ايش؟ فيه تنافر ونحن قد اشتراطنا اصلا في الكلام ان يخلو من التنافر فهذا مندرج تحت شرط التنافر فلا حاجة اليه - 00:59:07

الضابط هو حصول الثقة في اللسان. فان لم يحصل ثقل في اللسان فلا بأس من التكرار او تتابع الاضافات. انظر الى قول الله عز وجل مثل دأب قوم نوح تتابع اضافات - 00:59:27

ذكر رحمة ربك عبده. هذا ايضا اضافات ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها هنا تكرار هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:41